72 - وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وا مخرج ما كنتم تكتمون .

- 73 - فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي ا الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون .

قال البخاري : { فادارأتم فيها } اختلفتم وهكذا قال مجاهد { وا مخرج ما كنتم تكتمون } قال مجاهد : ما تغيبون . عن المسيب بن رافع : " ما عمل رجل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها ا وما عمل رجل سيئة في سبعة أبيات إلا أظهرها ا " وتصديق ذلك في كلام ا : { وا مخرج ما كنتم تكتمون } (أخرجه ابن أبي حاتم عن المسيب بن رافع) { فقلنا اضربوه ببعضها } هذا البعض أي شيء كان من أعضاء هذه البقرة فالمعجزة حاصلة به وخرق العادة به كائن فلو كان في تعيينه لنا فائدة تعود علينا في أمر الدين أو الدنيا لبينه ا تعالى لنا ولكنه أبهمه ولم يجيء من طريق صحيح عن معصوم بيانه فنحن نبهمه كما أبهمه ا .

وقوله تعالى : { كذلك يحيي ا الموتى } أي فضربوه فحيي ونبه تعالى على قدرته وإحيائه الموتى بما شاهدوه من أمر القتيل جعل تبارك وتعالى ذلك الصنيع حجة لهم على المعاد وفاصلا ما كان بينهم من الخصومة والعناد وا تعالى قد ذكر في هذه السورة مما خلقه من إحياء الموتى في خمسة مواضع : { ثم بعثناكم من بعد موتكم } وهذ القصة وقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت وقصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها وقصة إبراهيم عليه السلام والطيور الأربعة ونبه تعالى بإحياء الارض بعد موتها على إعادة الأجسام بعد صيرورتها رميما كما قال أبو رزين العقيلي Bه قال : قلت يا رسول ا : كيف يحيي ا الموتى ؟ قال : " أما مررت بواد ممحل ثم مررت به خضرا " ؟ قال : بلى قال : " كذلك النشور " أو قال : " كذلك يحيي ا الموتى " (رواه الطيالسي عن أبي رزين العقيلي فمنه حبا منها وأخرجنا أحييناها الميتة الأرض لهم وآية } تعالى قوله هذا وشاهد (Bه يأكلون }